فحباهم بهم وعاد واودين … الله قد خط فى القلوب رسومه
انا مدحيه عدة لمماتى … ارتجيها وللحياة تميمه
لست اخشى سقام جسم شفا … حبه من ضنى وداوى كلومه
ما يضر الانسان ان صح منه … القلب ان الاعضا كانت سقيمه
وخصوصا وليس الا نقى الله … وتوحيده بحبل صميمه
لى نفس تؤمل العفو لكن … هى للخوف من ذنوبى مديمه
فعسى الله ان يقينى بما اتاه … قلبى من اليقين حجيمه
وكما كان مؤنسى ذكره الآن … يرى مؤنسا عظامى الرميمة
ويرينى بجاه احمد فى الحشر … وجوها من القبول وسيمه
واذا لم يجعلنى الذنب اهلا … فرضى الله فوق كل جريمه
يا شفيع العصاة لا تنس نفسا … اوبقتها ادواء ذنب اليمه
كلما رام ان يزورك عاما … اقعدته اعباء عجز مقيمه
فعليك الصلوة ما اودع … الروض نسيم الصبا سحير شميمه
وعليك الصلوة ما اطلع … الليل عقودا من النجوم نظيمه
نفحات من التحيات تسرى … ركبها نحوه بنشر اللطيمة

وقال ايضا فى مدحه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

تذكروا الذكر يبدى الولوعا … ربيعا بروض اللقاء اوربوعا
ودارا راى حولها ارجاءها … قبيل التفرق حينا جميعا

وثار

وثار تضئ فتهدى السبيل … وتفرى النزيل وتروى المروعا
وماء برامة يشفى العليل … ويروى الغليل ويبرى الصريعا
فاذكى تذكره جذوة … اذابت حشاه فسالت دموعا
وعاوده لادكار الخيام غرام … يكاد يقيم الضلوعا
وعاصاه صبر دعاه فصد … ولاطفه فابى ان يطيعا
ووافاه دمع وفى بالعهود … ولما دعاه اتاه سريعا
فيعتاد مقلته والبكا … اذا شام للحى برقا لموعا
وعهد اصالعه بالفؤاد اذا … الركب للسير شد والشسوعا
كئيب اذا ما رات عينه … نجيبا برحل فاضت نجيعا
توسل للشهب والسحب ان … تغيبا جواه فلم يستطيعا
فتلك اذا الشمس لاحت تغيب … وكم وجد الغيث حينا منوعا
اركب الحجاز الا فاعطفوا … على من غدا للامانى ضجيعا
نهضتم واقعد عجزه فابكى … اساه الحمام السجوعا
يبوح وهل يكتم الوجد من قد … غدا دمعه لهواه مذيعا
اذا اجدبت بجواه الضلوع غدا … الجفن بالدمع منه مريعا
ويشكو ولا شئ غير الدنو … من الحى يشكى المحب الولوعا
ويخضع حتى لحادى السرى … وليس سوى الحب يرعى الخضوعا
فهل فيكم محسن اذ اتى … شفيع البرايا يكن لى شفيعا
ويخبره ان كر السنين … وضعف القوى اقعدانى جميعا